

معهد الرعاية^١

هذا المعهد لازم للكنيسة لتعميق المعنى الرعوي ومسئولية الرعاية في أذهان وقلوب خريجي الإكليريكية، والآباء الكهنة بوجه عام. وقد أعدت مناهجه لهذا الغرض.

ويقوم بالتدريس فيه مجموعة من أخصائى الكنيسة الأجلاء، ومن الآباء الكهنة الموقرين، ومن أساتذة الكلية الإكليريكية وفروعها، ومن أساتذة التربية والاجتماع وعلم النفس في جامعاتنا المصرية، من خدام الكنيسة. ومعهد الرعاية هو فرع من فروع أسقفية المعاهد الدينية والتربية الكنسية، ويرأسه قدااسة البابا، ويقوم بالتدريس فيه..

ويلتحق به خريجو الكلية الإكليريكية، والآباء الكهنة. وغير الإكليريكيين من الآباء الكهنة، يلزمهم أن يجتازوا امتحانًا خلال السنة الأولى فى مواد لاهوتية بمناهج يحددها لهم المعهد. ويسمح المعهد بالانتساب للآباء الكهنة الذين يخدمون في إيبارشيات بعيدة.

أما عن الأساتذة ومواد الدراسة:

- * فيقوم قدااسة البابا بتدريس الخدمة الكهنوتية وما يتعلق بها في قوانين الكنيسة.
- * ويقوم نيافة الأنبا باخوميوس بتدريس مادة الإدارة الكنسية. ويدخل في هذه المادة النظام المالي للكنائس والعضوية الكنسية، وإدخال التكنولوجيا في الإدارة الكنسية.
- ويشترك في تدريس هذا الجزء الأخير نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة.
- * ويقوم نيافة الأنبا بشوي بتدريس مادة العلاقات المسكونية بين الكنائس.
- * ويقوم نيافة الأنبا بنيامين بتدريس مادة الطقوس.
- * ويقوم نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس الأسقف العام لشئون أفريقيا بتدريس مادة (الكراسة) وبخاصة في أفريقيا ويساعده في تدريس هذه المادة نيافة الأنبا توماس.
- * ويقوم نيافة الأنبا بولا بتدريس مادة الأحوال الشخصية، وما يتعلق بها من خلافات زوجية، والعناصر الأساسية التي تقوم عليها الأسرة.
- ويساعده في تدريس هذه المادة القمص داود تادرس، عضو المجلس الإكليريكي وأحد خريجي هذا المعهد في السبعينيات.
- * ويقوم نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب بتدريس مادة الشباب، وما يتعلق بها من خدمة المغتربين والمغتربات.
- * ويقوم نيافة الأنبا سراييون بتدريس مادة التنمية والخدمة الاجتماعية.

^١ مقال لقدااسة البابا شنوده الثالث "معهد الرعاية"، نُشر في مجلة الكرازة ١٢ نوفمبر ١٩٩٣م.

*ويشترك هو ونيافة الأنبا موسى في تدريس ما يتعلق بالمسائل الطبية مثل تنظيم الأسرة، وعلاج الإدمان، وما يتعلق بنقل الأعضاء، والإجهاض، والإيدز، وما إلى ذلك...

*ويقوم القمص صليب سوريال بتدريس مادة القوانين، يساعده في ذلك القس سوريال فهمي.

*ويقوم القمص تادرس يعقوب ملطي بتدريس مادة الآباء، وعلاقتهم بالرعاية.

*ويقوم بتدريس مادة الخدمة القروية وخدمة الأحياء الشعبية نيافة الأنبا باخوميوس، ويساعده الأرشيدياكون رمسيس نجيب.

*ويقوم بتدريس "خدمة الفئات الخاصة" الأستاذ الدكتور نبيل صبحي. وتشمل هذه المادة خدمة المعوقين، والمسنونين، والفتيات الجانحات، وأصحاب الأمراض المستعصية وما أشبه.

*ويقوم بتدريس مشكلات المجتمع المعاصرة وطرق مواجهتها الأستاذ الدكتور ثروت إسحق.

*ويقوم بتدريس علم النفس والتربية الأستاذ الدكتور رسمي عبد الملك.

*ويشرف على تدريس مناهج البحث الأستاذ الدكتور نبيل صبحي.

إنه منهج متكامل متشعب الاتجاهات الكنسية والتربوية والطبية والاجتماعية، تقوم بتدريسه مجموعة منتقاة من الأساتذة.

تقدم الطلبات من الآن إلى الكلية الإكليريكية بمقرها بمنطقة الأنبا رويس.

وسيفتح المعهد بمناسبة العيد المنوي لإعادة تأسيس الكلية الإكليريكية. والدراسة في المعهد مسائية.

وقداسة البابا في مادة الخدمة الكهنوتية سيدعو بعض الآباء الكهنة المختبرين لإلقاء بعض اختباراتهم في مجال الرعاية..

نرجو جميعًا لهذا المعهد كل توفيق في خدمة الكنيسة..